

# جون انثوني هنري

طبيب، لندن (بريطانيا)

2001/04/20

التقيت بالقديس خوسيماريا أثناء  
أقامته في لندن في صيف كل من عام  
1960 و1961 و1962، وبعدها بوقت  
قصير طلبت الانتماء إلى Opus Dei  
"عمل الله". ثم التقيت به في روما خلال  
زيارة قصيرة قمت بها إلى هذه المدينة  
بدعوة منه لأنني كنت مريضا. ومما  
بقي مطبوعا في ذهني هو الأجوبة  
الواضحة والمشجعة التي كان يعطيها

ردا على أسئلة طرحت عليه في عدة مناسبات، ودون أي محاباة. ومن الأجوبة التي تركت انطبعا لا يمحي هو الرد الذي أعطاه على السؤال التالي: "ما هو أصعب شيء يطلبه الله منا؟" والجواب الذي جاء مباشرا وبدون أي تأخير أو مماطلة: "أن نظهر نفس المحبة تجاه الجميع بدون أي استثناء". صحيح أنه كان رجلا نشطا جدا لكنه كان عطوفا وطيبا جدا، غمرني برعايته الأبوية طول الوقت.